

# كَلِمَاتٌ لِلْحَيَاةِ (الحلقة-97-)

تحت عنوان: (الباطل جولةً ولِلْحَقِّ جَوْلَاتٌ)

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يَنْتَصِرُ أَهْلُ الْبَاطِلِ مِنْ أَفْرَادٍ أَوْ جَمَاعَاتٍ أَوْ  
دُولٍ، فِي جَوْلَةٍ مِنَ الْجَوْلَاتِ ضِدَّ أَهْلِ الْحَقِّ،  
وَذَلِكَ نَتِيجَةً لِاسْتِخْدَامِهِمْ أَسَالِيبَ الْخِدَاعِ  
وَتَغْيِيرِ الْحَقَائِقِ، وَمُعْتَمِدِينَ فِي تَحْقِيقِ هَذَا  
الْهَدَفِ عَلَى وَسَائِلِ الْكَذِبِ وَالتَّضْلِيلِ. وَلَنَا فِي  
حَرْبِ غَزَّةِ اللَّتِي مَا زَالَتْ مُسْتَمِرَّةً مُنْذُ نَحْوِ  
عَامَيْنِ الدَّلِيلُ الْأَكْبَرُ عَلَى ذَلِكَ. فَالدَّعَايَةُ  
الصَّهْيُونِيَّةُ الْمُضَلِّلَةُ تَصَوِّرُ اِعْتِدَاءَ الْمُقَاوِمِينَ  
وَارْتِكَابُهُمْ لِلْمَجَازِرِ، فِي حِينٍ أَنَّ الْحَقِيقَةَ تَتَمَثَّلُ  
فِي الْإِبَادَةِ الْجَمَاعِيَّةِ مِنَ الصَّهَائِنَةِ لِأَهْلِ غَزَّةِ  
الَّذِينَ اِنْتَصَرُوا فِي جَوْلَاتٍ عَدِيدَةٍ عَلَيْهِمْ رَغْمَ كُلِّ  
الْأَلَامِ.